

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة

أسم الطالب

زهرة حسن ها بويا مر ما

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

2026- الفصل الدراسي الثالث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرني في هذا البحث الذي يتناول موضوع (إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة) أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لوالدي وأخوتي على دعمهم الدائم وصبرهم وتشجيعهم المستمر ولكل من مد لي يد العون والمساعدة لإخراج هذا العمل إلى النور، أخص بالشكر الجزيل الدكتور الفاضل/ " عبد الرحيم نادر " على ما تفضل به من توجيهات وملاحظات ودعم عملي مستمر كان له أبلغ الأثر في توجيه مسار هذا البحث، كما أتقدم بأسمى أبيات الشكر إلى إدارة "جامعة ميد أوшин" ولكافة أعضاء هيئة التدريس على ما قدموه من علم ومعرفة، كما يسرني أن أتقدم بعظيم الشكر لكل امرأة طموحة استطاعت أن تصنع من مشروعها الصغير قصة نجاح تنير به درب أسرتها ومجتمعها وترفع به شأن أمتها، ختاماً أرجو أن يكون هذا الجهد المتواضع لبنة تُضاف إلى صرح المعرفة العلمية وأن يساهم في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في التنمية الاقتصادية والأسرية.

"والله ولي التوفيق"

الإهداء

الى تلك النفس التي لم ترضا بالوقوف وعشقت الطموح مساراً، إلى ذاتي الطموحة التي تتخذ من الإصرار طريقاً إلى التي واجهت الصعاب وتحملت سهر الليالي وما زالت تسعى وتحمل شعرها الدائم " لن أبرح حتى أصل بإذن الله"، إلى المرأة التي تؤمن بأن كل امرأة قادرة على بناء ذاتها وتنمية قدراتها، اهدي هذا العمل لنفسي ولكل امرأة عظيمة وكل من أمل أن يكون خطوة نحو دعم وتمكين للمرأة في حياتها الأسرية والمهنية.

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة الى توضيح أثر إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة في منطقة مكة المكرمة.

المنهجية: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد استبيان عن إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 50 امرأة من مختلف الفئات العمرية والحالة الاجتماعية اللاتي يشاركن في إدارة المشاريع الصغيرة.

النتائج: توجد علاقة إيجابية بين مهارات إدارة المشروع ومهارات تنمية الأسرة $r=0.748$ $p>0.001$ في اختبار بيرسون.

التطبيقات والأهمية: تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال دراسة العلاقة بين إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة والتعرف على كيفية تأثير إدارة المشاريع الصغيرة على المهارات التي تحتاجها المرأة لإدارة أسرتها بفعالية.

الكلمات المفتاحية: المرأة، المشاريع الصغيرة، الإدارة، موارد الأسرة.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	1.1. المقدمة:
11	1.2. مشكلة الدراسة
11	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
11	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
12	1.3. أهمية الدراسة
12	1.3.1. على المستوى النظري:
12	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
13	1.4. أسئلة الدراسة
13	1.5. أهداف الدراسة
14	1.6. فرضيات الدراسة
14	1.7. نموذج الدراسة
15	1.8. الدراسة الميدانية
16	1.9. مخطط المشروع
17	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
17	2.1. المقدمة:
19	2.2. المتغير المستقل
20	2.3. المتغير التابع
21	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
22	2.5. الخاتمة
23	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
24	3.1. المقدمة
24	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
26	3.3. تصميم البحث
27	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

28	3.5. طريقة جمع البيانات
28	3.6. أنواع البيانات
29	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
30	3.8. الخاتمة
31	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
32	4.1. المقدمة
32	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
35	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
36	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
39	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
44	4.6. الخاتمة
45	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
46	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
47	5.2. توصيات الدراسة
47	5.3. الخاتمة
48	قائمة المراجع
50	الملاحق

جدول الأشكال والجداول

الشكل (1)	نموذج الدراسة من إعداد الطالب
الشكل (2)	مخطط مقترح المشروع

عينة الدراسة	جدول (1)
التوزيع النسبي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة	الشكل (3)
متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان	الشكل (4)
التوزيع النسبي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة	جدول (2)
معاملات الارتباط بين كل فقرة	جدول (3)
معامل ألفا كرو نباخ لكل بعد	جدول (4)
متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان مع أشرطة الخطأ	جدول (5)

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد المشاريع الصغيرة من أهم الركائز الاقتصادية التي تساهم في التنمية المستدامة وخاصة في الدول النامية حيث إنها تحفز النشاط الاقتصادي وفي هذا السياق تلعب المرأة دوراً أساسياً في إدارة المشاريع وتعد ركناً مهماً في المجتمع ولها دور أساسي في تقدمه وبنائه فالمرأة عماد المجتمع فهي الأم والأخت والزوجة والأبنة وتعد نصف المجتمع فهي تشارك الأسرة في أعبائها وتمتلك مهارات وقدرات عظيمة مما يعزز دورها الاجتماعي والاقتصادي ويؤثر إيجابياً على حياتها والمجتمع (موسى، آخرون، 2003).

يأتي الاهتمام بإنشاء هذه المشروعات نظراً لحاجة المجتمع التنموية، ولا يمكن أن يكون في المجتمع تنمية شاملة وصحيحة إذا لم يتم مشاركة المرأة لكونها من الكوادر البشرية التي تسعى الدول إلى استثمارها وتأهيلها لدفع عملية التنمية والحقا بركب التقدم (الدباغ، 1994م، ص7)

إن دعم أدوار المرأة في المشاركة في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو مسؤولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتها على أداء أدوارها المزدوجة الإنتاجية والإنتاجية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً لتصبح قوة فاعلة في الأسرة والمجتمع. وهذا يتحقق من خلال إزالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، أو التي ترغب في إقامة مشاريع إنتاجية فردية أو صغيرة (حلوة، 2007م، ص ص123-126).

ويختلف مفهوم المشاريع الصغيرة باختلاف المكان في الدول المتقدمة أو النامية أو مجال النشاط صناعي، تجاري، حرفي (عفانة وأبو عيد، 2004م، ص11).

تتسم المشاريع الصغيرة بالمرونة وسهولة التكيف مع الظروف المختلفة لذلك تعتبر خياراً أمثل للعديد من النساء اللاتي يسعين لتحقيق ذواتهم واستقلالهم المالي لتحسين جودة حياتهن وتساعد هذه المشاريع في تنمية مهارات متعددة لدى المرأة كالقيادة والتنظيم وإدارة الوقت وهذه المهارات تساعد في حياتها الأسرية والاجتماعية ومن هنا يبرز هدف هذا البحث في إدارة المشاريع الصغيرة وأثرها في تنمية مهارات الأسرة لدى المرأة.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من أن هناك معرفة كبيرة بدور المرأة في المشاريع الصغيرة إلا أن هناك فجوة في فهم العلاقة بين نجاح المشاريع وتنمية مهارات الأسرة وهي عدم وضوح مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة على دور المرأة في المجتمع تعتبر إدارة المشاريع الصغيرة من الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الأسرة ويتناول هذا البحث أثر إدارة المشاريع وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة حيث يلعب إدارة المشاريع دوراً أساسياً في تنمية مهارات الأسرة ويسعى هذا البحث لتوضيح العلاقة القوية بين هذا المفهومين من خلال المرأة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتضح الفجوة النظرية لهذا البحث حول تساؤلات عن كيفية تأثير إدارة المشاريع الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة وذلك عن طريق فهم تفصيلي لمفاهيم إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة وطريقة ربط هذه المفاهيم في الحياة العملية والأسرية وكذلك فهم الفجوات المعرفية بما في ذلك معرفة دور المرأة وتأثيرها في المجتمع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

والفجوة على المستوى التطبيقي فتتمثل في معرفة التسويق والإدارة حيث أن الركن الأساسي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فهم مبادئ التسويق والتمكين الإداري لاتخاذ القرار وأيضا قدرة الحصول على التمويل حيث أنها تواجه صعوبة في الحصول على القروض خاصة في المجتمعات أو الأحياء الفقيرة.

المشكلة البحثية تتمحور في السؤال التالي:

مدى تأثير إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة.

1.3. أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة في موضوع إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة موضوعاً يلامس احتياجات المجتمع حيث أنها تعتبر وسيلة لتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً ويمكن توضيح أهمية الدراسة على مستويين:

1.3.1. على المستوى النظري:

تتضح أهمية الدراسة على المستوى النظري في معرفة أهمية إدارة المشاريع والمهارات التي تكتسبها المرأة وتوضيح العلاقة بين إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة مما يساعد في سد الثغرات المتعلقة بها كما أن المهارات الأسرية تعد من المهارات الأساسية للاستقرار الأسري وهذه المهارات ترتبط بشكل وثيق مع المهارات التي تكتسبها المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

وتتضح أهميتها على المستوى التطبيقي بأنها تقدم معرفة حول كيفية دعم المرأة في المشاريع الصغيرة يساعد في تعزيز مكانتها اجتماعياً ويزيد من قدرتها على تنمية مهاراتها الأسرية والموازنة بين الحياة المهنية والأسرية كما يمكن أن يساعد في مواجهة العقبات التي تواجه المرأة في إدارة المشروعات فإن نتائج هذا البحث يساعد في تقديم تحسين ملحوظ في إدارة المشروعات الصغيرة لدى المرأة.

1.4. أسئلة الدراسة

*سؤال البحث الرئيسي: كيف تؤثر إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة لدى المرأة؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف تؤثر إدارة المشاريع في حياة المرأة الأسرية والمهنية؟
- كيف تساعد إدارة المشاريع في تنمية مهارات الأسرة؟
- كيف فعل المرأة مهارا إدارة المشاريع في تنمية الأسرة؟

1.5. أهداف الدراسة

- توضيح العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة.
- تحديد المهارات الأسرية التي تتأثر بإدارة المشاريع الصغيرة.
- تقديم مقترحات تعزز دور المرأة في إدارة المشاريع الصغيرة.

1.6. فرضيات الدراسة

*الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية بين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة.

الفرضية الفرعية:

- مدة إدارة المشروع تؤثر على مستوى تنمية المهارات الأسرية.

1.7. نموذج الدراسة



الشكل (1) نموذج الدراسة من إعداد الطالب.

1.8. الدراسة الميدانية

تركز الدراسة على العلاقة بين مهارات إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة مع استبعاد جميع المشاريع الكبيرة أو غير النسائية ويتناول البحث مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنمية مهارات الأسرة وتقتصر الدراسة على النساء اللواتي يدرن مشاريع صغيرة في منطقة مكة وسيتم جمع بيانات الدراسة من النساء من مختلف الفئات العمرية والحالة الاجتماعية اللاتي يعملن في إدارة المشاريع الصغيرة وسيتم استخدام منهج الوصفي التحليلي لقياس مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة على تنمية مهارات الأسرة.

1.9. مخطط المشروع



الشكل (2) مخطط مقترح المشروع.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

للمشاريع الصغيرة أهمية استثمارية كبيرة ناتجة عن انتشارها الواسع جغرافيا الأمر الذي يؤدي الى إحداث تنمية شاملة وفعالة تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتساعد على تحقيق ترابط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة فهي أداة تنمية تعمل على خلق العديد من فرص العمل وخلق طاقة إنتاجية جديدة ورفع مستوى المعيشة وزيادة القدرات التصديرية مما ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي وعلى ميزان المدفوعات وجميع المؤشرات الاقتصادية (احمد2020).

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة محرك أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعد من المصادر الأساسية لخلق فرص العمل والحد من مشكلة البطالة ومنفذ هام لتشجيع العمل الحر ودعم الابتكار وريادة الأعمال وتتميز بقدرتها على التوطن في الريف والمساهمة في التنمية المحلية كما أنها تلعب دوراً كبيراً في التطوير التكنولوجي ودعم القطاع الصناعي (صلاح الدين2020).

للمرأة دورها الفعال الذي لا ينكر في نهضة المجتمع وتطوره فهي لا تقل شأنًا عن الرجل أهمية ولا قيمة ولها وجودها ومكانتها بإرساء أساسات المجتمع فالمرأة نصف المجتمع فهي الأم والزوجة والأخت والصديقة وإلى جانب ذلك هي الطبيبة والمهندسة والمعلمة والمربية ومن هنا يبرز دورها الفعال في إصلاح المجتمع وبنائه وذلك من اتحاد دورها في كل المهن التي تتوافق مع طبيعتها وبما حدده لها الشرع من دون كلل أو ملل وليس هذا فحسب بل حازت المرأة على الدور الأهم والأساسي في بناء الأجيال والنهوض بالشباب من خلال العمل على تربية الأبناء والمساهمة في تنشئة جيل المستقبل (صلاح الدين 2020).

وتؤكد دراسة (غيور2019) أن نجاح المرأة التي تبحث عن أفضل مستوى لمعيشتها ومجتمعها إنما يتوقف الى حد كبير على درجة تفهمها واستيعابها للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركها في اكتساب المهارات الإدارية وفي كيفية استخدامها وتطبيقها على أعمالها بكفاءة تامة.

2.2. المتغير المستقل (إدارة المشاريع الصغيرة)

تعرف إدارة المشاريع الصغيرة بأنها مجموعة الأنشطة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الموارد لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة وتتميز هذه المشاريع بصغر حجمها واعتمادها على موارد محدودة ومرونتها في التكيف مع متغيرات السوق.

ويجب عند البدء في أي مشروع صغير تحديد الأهداف المرجوة من ذلك المشروع وكم الأموال والجهد والوقت والممتلكات اللازمة لإقامة ذلك المشروع وضمان نجاحه واستمراره ويعني ذلك أنه لابد من أن يكون هناك رؤية واضحة لشكل المشروع المقترح عندما تبدأ عمليات التشغيل الفعلية وماهي بالضبط العناصر أو العوامل المطلوب توافرها لإطلاق المشروع وعند الاتفاق على تنفيذ أي مشروع لابد من التحقق أن هذا المشروع الذي سيتم سيكون قادرا على تحقيق الأهداف العامة لصاحبة ومنفذة الفكرة أو بمعنى آخر تنفيذ المشروع يسهم في تحقيق الذات (حسين, 2015).

تصنف المهارات الى ثلاث فئات رئيسية:

1/المهارات ناعمة:

التواصل الفعال، التفكير النقدي وحل المشكلات، القيادة، التفاوض وحل النزاعات.

2/المهارات صلبة:

التخطيط، تحديد النطاق، إدارة الوقت، الجدولة، إدارة التكاليف والميزانية، إدارة المخاطر.

3/المهارات التقنية:

استخدام برامج إدارة المشاريع.

2.3. المتغير التابع (مهارات الأسرة)

تشير إلى القدرات التي تتيح للفرد إدارة شؤون الأسرة بكفاءة وتشمل:

مهارات التواصل، التنظيم، إدارة الوقت، حل المشكلات، الإدارة المالية والتسوق، الذكاء العاطفي.

هذه المهارات تلعب دوراً رئيسياً في بناء أسرة متماسكة ومستقرة.

كما تعد تنمية موارد الأسرة من القضايا الهامة التي تستحوذ على اهتمام المرأة وتمثل تلك القضية احتياجاً ملحاً يتطلب استثمار كافة الموارد التي تمتلكها المرأة والتي يأتي في مقدمتها المورد المالي الذي يعد أساساً لتنمية موارد الأسرة وهدفاً لها وتهتم المرأة بالموارد المالي لأنه من أكثر الموارد التي تساعد على إقامة مشروعها ومن ثم تنمية مواردها (بندي 2010).

ولذلك فتتطلب المرأة لموارد أسرتها يتمثل في تخطيط وتنظيم وتنسيق أعمالها وجهودها والرقابة عليها لتحقيق الاستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة لديها وتنحصر تنمية المرأة لمواردها في كيفية استغلال ما لديها من ساعات يومية محددة في أداء ما عليها من مسؤوليات متعددة وما تريد تنفيذه بأكبر درجة من الكفاءة والفاعلية ولذلك ففقدرة المرأة على إدارة مشروعها الصغير يساعد على تنمية مواردها دون ارتجالية في أداء العمل (رقبان 2013).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المرأة هي محور الأسرة حيث يؤثر تمكينها الاقتصادي بشكل مباشر على تحسين جودة الحياة الأسرية وإدارة المشاريع الصغيرة تمنح المرأة فرصة لتطوير مهارات متعددة تفيدها في حياتها الأسرية والمهنية.

وأكدت دراسة (النجار 2006) أن هناك علاقة طردية بين تطوير المشروعات الصغيرة الحجم وبين تنمية موارد الأسرة على أساس أن التجديد المستمر للمشروعات الصغيرة الحجم يعني ضرورة توفير فرص عمل مستمرة وتجديد وتطوير في قدرات وإمكانيات التنمية البشرية من منظور إشباع الحاجات المادية والاجتماعية وإثبات الذات كما أن المشروعات الصغيرة تحقق الأمان الوظيفي للمرأة وغيرها فيما بعد.

وأكدت دراسة (سالم 2009) أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة على إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية موارد الأسرة والمرأة بصفتها المسؤولة عن إدارة شئون أسرتها عليها العديد من المسؤوليات التي تتطلب منها حسن الانتفاع من مواردها المتاحة واستغلالها بأكبر كفاءة ممكنة حيث يمكنها من تحقيق حياة عائلية أفضل لأفراد أسرتها من جميع النواحي.

2.5. الخاتمة

تعد المشروعات الصغيرة ركيزة أساسية في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، حيث أثبتت الدراسات أن الإدارة الفعالة لهذه المشروعات تساهم بشكل مباشر في تنمية موارد الأسرة، وتحقيق الاستقرار المالي. من خلال المهارات الإدارية المكتسبة كالتخطيط المالي والتسويق وإدارة المخاطر تتمكن المرأة من تحويل الأنشطة الإنتاجية البسيطة إلى مصادر دخل مستدامة.

إدارة المشاريع الصغيرة تمثل وسيلة فعالة لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وأنها تساهم بشكل مباشر في تنمية مهارات الأسرة وتعزيز هذه المهارات ينعكس إيجابياً على جودة الحياة الأسرية ويزيد من تماسك الأسرة واستقرارها.

أظهرت الأبحاث الى أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية موارد الأسرة لدى المرأة ويوصي الباحثون أن يقوم المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بعمليات الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي ونشر البرامج الإرشادية القابلة للتنفيذ للأفراد والأسر وخاصة المرأة عن الاستخدام الواعي والرشيد لموارد الأسرة.

وقد انعكس نجاح هذه المشروعات إيجابياً على جودة الحياة الأسرية، حيث ساهمت في رفع مستوى المعيشة وتلبية الاحتياجات الأساسية كما عززت دور المرأة القيادي داخل أسرتها ومجتمعها.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يوضح هذا الفصل المنهجية المتبعة "منهج الوصفي التحليلي" في هذه الدراسة أثر إدارة المشاريع الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة لكونه المنهج الأنسب لوصف الظواهر الاجتماعية والاقتصادية وتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، وتحليل أثر إدارة المشاريع الصغيرة التي تديرها المرأة على تنمية المهارات الأسرية من خلال تقديم إطار شامل لخطوات وإجراءات البحث لتحقيق أهداف الدراسة توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تتضمن التغيرات الإجرائية لمتغيرات البحث توضيح المتغيرات الرئيسية لدراسة " أثر إدارة المشاريع الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة " يساعد التعريف الإجرائي في كيفية قياس المتغير وملاحظته لضمان دقة وموثوقية النتائج.

3.3. إدارة المشاريع الصغيرة (المتغير المستقل)

(2002 ماجدة العطية) هو الذي يستخدم عددا من العاملين ويدار من قبل المالكين ويخدم السوق المحلي، يخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو عدم تأكد عالي لغرض تحقيق الربحية والنمو عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع.

خصائص مالكي المشاريع الصغير:

- الرغبة بالمسؤولية: الاستعداد التام للالتزام بنجاح المشروع وتحمل نتائج القرارات وفق الميزانية والجودة
- الرغبة بالمخاطرة المعقولة: الاستعداد لمواجهة المخاطر والتهديدات المحتملة تهدف الى تحقيق أهداف المشروع بالكامل
- ثقتهم بالقدرة على النجاح: الإيمان واليقين التام بامتلاك المهارات اللازمة للإنجاز وتخطي العقبات وتحويل التحديات الى فرص
- التوجه الى المستقبل: مواكبة التغيرات في السوق والابتكار المستمر والاستعداد للمستجدات
- مهارة في التنظيم: القدرة على إدارة الوقت والمهام بكفاءة وفاعلية لتحقيق أهداف المشروع

3.4. مهارات الأسرة (المتغير التابع)

مجموعة المهارات والقدرات التي تساعد في بناء بيئة أسرية داعمة ومستقرة من المهارات الأسرية:

- التواصل الفعال: تبني مهارة الاستماع الجيد والتعبير عن المشاعر بوضوح وبناء حوار مستمر يزيد من الترابط الأسري.
- التنظيم وإدارة الوقت: القدرة على التخطيط وترتيب المهام الأسرية بفاعلية
- حل المشكلات: التعامل مع التحديات الأسرية والقدرة على التكيف وإيجاد حلول ودية.
- إدارة الموارد الأسرية: القدرة على التخطيط المالي وتلبية الاحتياجات الأسرية بتوازن وفاعلية.

3.5. تصميم البحث (بصلة البحثي)

- 1/ فلسفة البحث PHILOSOPHY ➤ وصفي تحليلي
- 2/ أساليب البحث APPROACHES ➤ استنتاجي
- 3/ منهجية البحث STRATEGIES ➤ دراسة مسحية
- 4/ أدوات البحث CHOICES ➤ أداة واحدة _ كمية
- 5/ الأفق الزمنية TIM HORIZONS ➤ المقطعية
- 6/ التقنيات والإجراءات TECHNIQUES AND PROCEDURES ➤ الاستبيان



3.6. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث جميع النساء اللاتي يملكن مشاريع صغيرة، ويقتصر مجتمع البحث على النساء في مدينة مكة المكرمة اللاتي تعملن في مجالات متنوعة مثل (الأسر المنتجة، الحرف اليدوية، الخدمات المنزلية، التجارة المصغرة، تنسيق الورود والحفلات، وغير ذلك) حيث تمثل هذه المجالات العينة المستهدفة لدراسة (أثر إدارة المشاريع الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسر لدى المرأة).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من 50 امرأة لديها مشروع صغير من مختلف المجالات في مكة المكرمة باستخدام استبيان يتكون من أسئلة مغلقة ومفتوحة في إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة.

جدول (1) عينة الدراسة

العدد	الفئة المستهدفة
50	النساء في منطقة مكة اللاتي تعملن في إدارة المشاريع الصغيرة

طرق وتقنيات أخذ العينات:

سيتم استخدام العينة الطبقية العشوائية في اختيار عينة البحث حيث يتم تقسيم مجتمع البحث الى فئات مختلفة مثل نوع المشروع تجاري، خدمي، حرفي، زراعي وغير ذلك يتم اختيار الأفراد بشكل عشوائي واختيار نسبة من كل فئة.

3.7. طريقة جمع البيانات

سيتم استخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة حيث أنها مناسبة وفعالة لمنهج الوصفي التحليلي كما يوفر مستوى من السرية يشجع على تقديم إجابات موضوعية تتكون الدراسة من 20 فقرة موزعة على قسمين رئيسيين:

- إدارة المشاريع.
- مهارات الأسرة.

3.8. أنواع البيانات

البيانات الأولية:

استخدم الباحث الاستبيان لتحليل أبعاد الموضوع ولجمع البيانات المتعلقة بالدراسة سيتم جمع البيانات من خلال عينة الدراسة توفر معلومات للإجابة على أسئلة الدراسة المطروحة.

البيانات الثانوية:

تم جمع البيانات المتعلقة بالموضوع من خلال الاطلاع على مصادر المعرفة المتعددة ذات الصلة لفهم أعمق لجوانب الدراسة (أثر إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة).

3.9. إجراءات التحليل الإحصائي

بناء على طبيعة الدراسة سيتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخلاص النتائج الإحصائية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة المستخدمة.
- تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر إدارة المشاريع الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة.
- التكرار والنسبة المئوية والرسوم البيانية لمتغيرات الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3.10. الخاتمة

بناء على ما سبق في هذا الفصل سعت الدراسة لتحليل طبيعة العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبيان لقياس محاور إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة من خلال أخذ عينة عشوائية من النساء اللاتي يملكن مشاريع صغيرة ختاماً يوفر هذا النهج هيكلاً علمياً لتوثيق دور المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

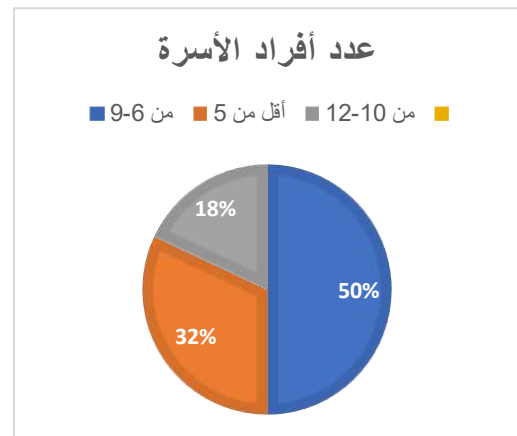
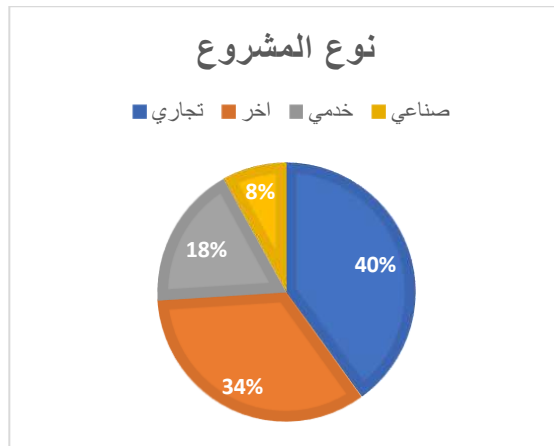
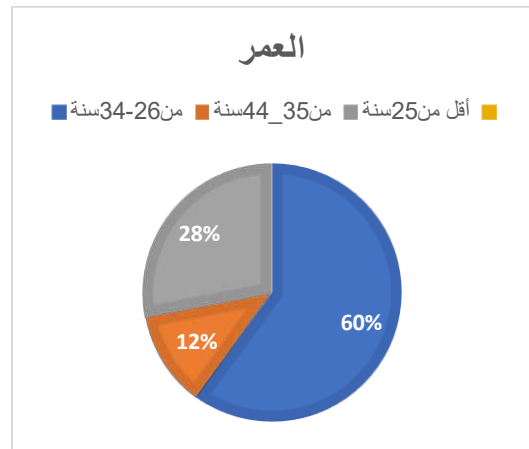
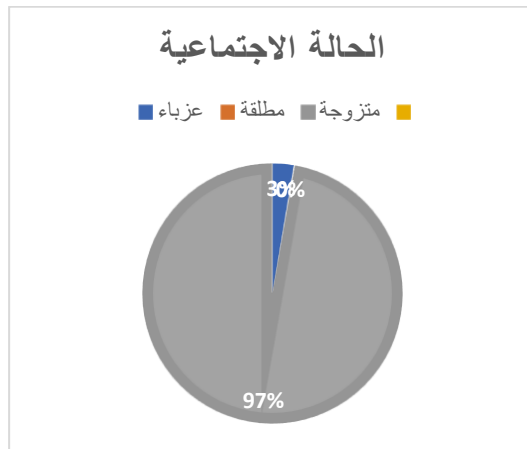
يتناول هذا الفصل تحليلًا إحصائيًا شاملاً لبيانات البحث الذي شمل 50 مفردة من رائدات الأعمال وذلك باستخدام منهجية التحليل الشاملة التي يوفرها برنامج SPSS. يتضمن التحليل الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الدراسة، واختبار ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، واختبارات الارتباط بين المتغيرات. واختبارات الفروق بين المجموعات، وتحليل الانحدار المتعدد. واختبارات مربع كاي لاستقلالية المتغيرات الديموغرافية. بهدف التحليل إلى تقديم صورة واضحة ومفصلة عن خصائص العينة ومستوى استجاباتها ومن ثم اختبار الفرضيات الإحصائية الخاصة بالدراسة.

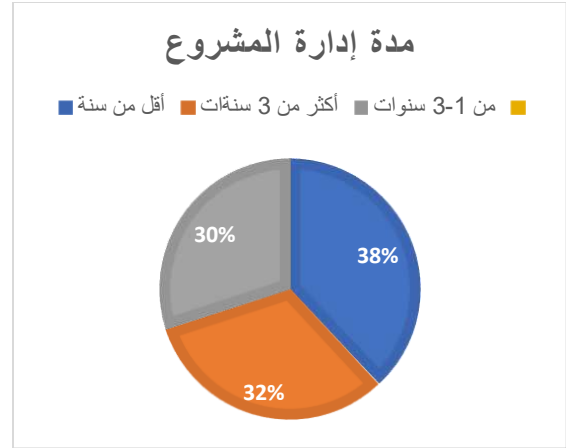
يتكون المقياس من 11 فقرة تقيس عدة أبعاد منها: المهارات الإدارية (تنظيم الوقت، حل المشكلات، التخطيط، التواصل الفعال) والجانب المالي (فصل الميزانية، سداد الديون) والجانب الأسري (تنظيم مهارات الأسرة، تخصيص وقت للأسرة)، والتطوير الشخصي (الثقة بالنفس، توجيه الأسرة، المكانة الاجتماعية) ثم استخدم مقياس ليكرت الخماسي (1= غير موافق بشدة، 5= موافق بشدة) كأداة لقياس استجابات أفراد العينة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يوضح الجدول التالي التوزيع التكراري والنسبي للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة بلغ حجم العينة الكلي 50 مفردة تظهر النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية (26_34) بنسبة 60% وأن معظم أفراد العينة عزبات بنسبة 68%، وأن أسر معظمهم تتراوح بين (6-9) أفراد بنسبة 50% أما بالنسبة لنوع المشروع فقد كانت المشاريع التجارية هي الأكثر شيوعاً بنسبة 40% يليها مشاريع أخرى 34%، ثم المشاريع الخدمية

18%، وأخيرا المشاريع الصناعية بنسبة 8%، وفيما يتعلق بمدة المشروع فقد كانت الفئات متقاربة حيث أن 38% من المشاريع استمرت أقل من سنة و32% أكثر من 3 سنوات و30% من سنة ل3 سنوات.





الشكل (3) التوزيع النسبي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 25 سنة	16	%28
	من 26-34 سنة	30	%60
	من 35-44 سنة	6	%12
الحالة الاجتماعية	عزباء	34	%68
	متزوجة	13	%26
	مطلقة	3	%6
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5	16	%32
	من 6-9	25	%50
	من 10-12	9	%18
نوع المشروع	تجاري	20	%40
	خدمي	9	%18
	صناعي	4	%8
	آخر	17	%34
مدة المشروع	أقل من سنة	19	%38
	من 1-3 سنوات	15	%30
	أكثر من 3 سنوات	16	%32

جدول (2) التوزيع النسبي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تحليل ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ)

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ككل ولالأبعاد الفرعية. يعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر المعاملات استخداماً في البحوث الاجتماعية والتربوية لتقدير صدق المقياس وثباته. تتراوح قيمته بين 0 و 1، حيث تعرف القيمة (0,70) فأعلى بأنها مقبولة وفقاً لمعايير (Nunnally, 1978) و (0,80) فأعلى بأنها جيدة. و (0,90) فأعلى بأنها ممتازة. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس كامل (11 فقرة) (0,911) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات عال واتساق داخلي ممتاز للمقياس.

البعد / الفقرة	معامل الارتباط الفقرة	ألفا إذا حذفت الفقرة
تنظيم الوقت	0,552	0,907
حل المشكلات	0,592	0,905
التخطيط	0,642	0,902
التواصل الفعال	0,566	0,906
فصل الميزانية	0,473	0,912
سداد الديون	0,400	0,916
تنظيم مهارات الأسرة	0,531	0,908
تخصيص وقت للأسرة	0,529	0,908
الثقة بالنفس	0,596	0,905
توجيه الأسرة	0,645	0,902
المكانة الاجتماعية	0,575	0,906
المقياس كامل (11 فقرة)	-	0,911

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة

يظهر الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي (مع حذف تلك الفقرة) بالإضافة إلى قيمة ألفا كرو نباخ في حال حذف كل فقرة. تتراوح معاملات الارتباط بين 0,400 و 0,645 وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول (0,30) مما يشير إلى أن جميع الفقرات بشكل إيجابي في اتساق المقياس. لم تؤدي أي فقرة إلى زيادة معامل ألفا بشكل عند حذفها مما يعني أنه لا توجد فقرات ضعيفة ينبغي استبعادها.

معامل ألفا كرو نباخ لكل بعد

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ	مستوى الثبات
المهارات الإدارية	4	0,826	جيد
الجانب المالي	2	0,809	جيد
الجانب الأسري	2	0,776	مقبول
التطوير الشخصي	3	0,828	جيد

جدول (4) معامل ألفا كرو نباخ لكل بعد

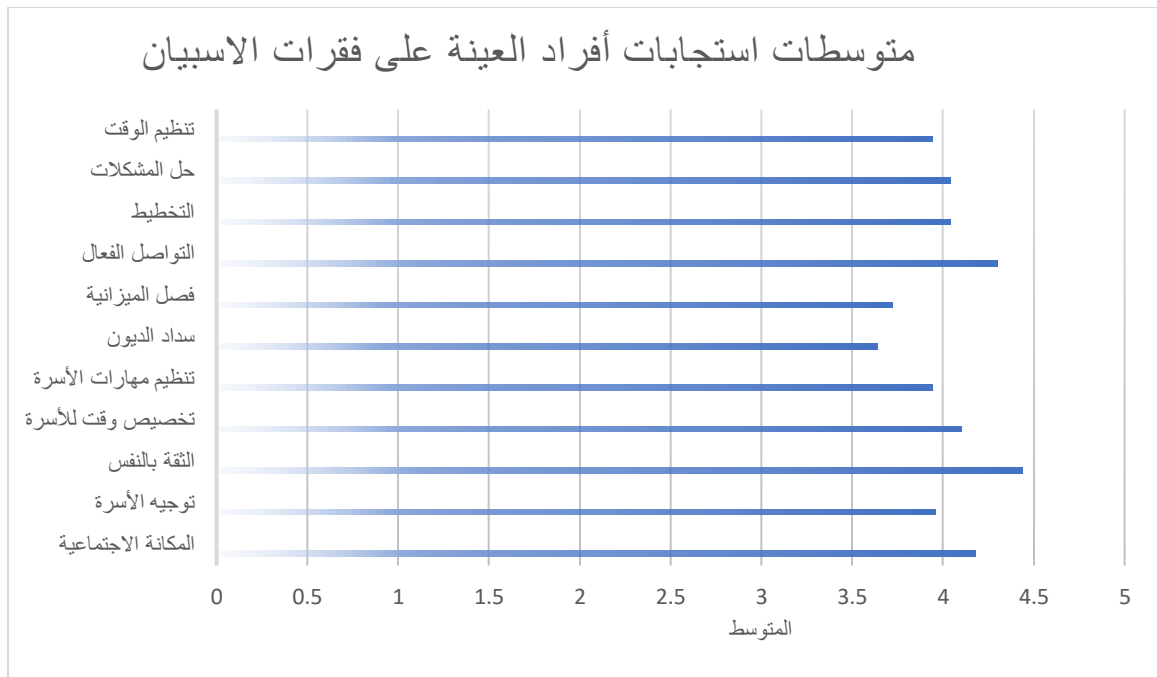
النتيجة:

جميع معاملات ألفا كرو نباخ للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية تتجاوز 0,70 مما يؤكد أن المقياس يتمتع بثبات داخلي مرتفع وموثوقية عالية ويمكن الاعتماد عليه في قياس أثر إدارة المشاريع وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يعرض الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات الاستبيان والتي تشمل عدد المفردات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والقيم الصغرى والقيم العظمى ومعامل التشوه (Skewness)، ومعامل (Kurtosis)، تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات

حصلت على متوسطات أعلى من 3 (نقطة المحايد على المقياس) مما يدل على اتجاه إيجابي لدى الأفراد العينة نحو فقرات الاستبيان. أعلى متوسط كان لفقرة (تخصيص وقت للأسرة (4,44) بينما أقل متوسط كان لفقرة فصل الميزانية (3,72) تتراوح الانحرافات المعيارية بين 1,09 و 1,55 مما يشير إلى درجة معتدلة من التباين في الاستجابات.



شكل (4) متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان

الفقرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	الصغرى	الكبرى	التشوه	التفرطح
تنظيم الوقت	50	3,94	1,185	4,0	1	5	1,029-	0,317
حل المشكلات	50	4,04	1,195	4,5	1	5	1,127-	0,475
التخطيط	50	4,04	1,261	5,0	1	5	1,159-	0,189
التواصل الفعال	50	4,30	1,129	5,0	1	5	1,255-	0,639
فصل الميزانية	50	3,72	1,485	4,0	1	5	0,442-	0,913-
سداد الديون	50	3,64	1,549	4,0	1	5	0,350-	0,107-
تنظيم مهارات الأسرة	50	3,94	1,391	4,5	1	5	0,622-	0,573-
تخصيص وقت للأسرة	50	4,10	1,233	5,0	1	5	1,176-	0,455
الثقة بالنفس	50	4,44	1,091	5,0	1	5	1,610-	1,551
توجيه الأسرة	50	3,96	1,293	5,0	1	5	0,984-	0,203-
المكانة الاجتماعية	50	4,18	1,240	5,0	1	5	1,161-	0,219

جدول (5) متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان مع أشرطة الخطأ

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل محور من المحورين حيث تمثل درجة المحور الأول متوسط استجابات المستجيبات على فقرات مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (الفقرات من 1-5) بينما تمثل درجة المحور الثاني متوسط استجابات المستجيبات على فقرات مهارات الأسرة (الفقرات من 6-11), بلغ المتوسط الحسابي لمهارات إدارة المشروعات (4,008) بانحراف معياري (0,928) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمهارات الأسرة (4,043) بانحراف معياري (1,057) مما يشير إلى أن مستوى كلا المحورين لدى عينة الدراسة يقع في الفئة "مرتفع" وفقا للتقسيم المعتمد على مقياس ليكرت الخماسي.

نتيجة اختبار بيرسون:

$$R=0.748 \mid r^2=0.559 \mid p<0.001$$

أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب قوي ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ومهارات الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط ($r=0.748$) كما بلغ معامل التحديد ($r^2 = 0.559$) مما يعني أن مهارات إدارة المشروعات الصغيرة تفسر نحو (55,9%) من التباين في مهارات الأسرة لدى المرأة. كما تم التوصل إلى معادلة الانحدار الخطي التالية: مهارات الأسرة = $0,632 + 0,851 \times$ مهارات المشروع مما يدل على أن كل وحدة زيادة في مهارات إدارة المشروع تقابلها زيادة مقدارها (0,851) وحدة في مهارات الأسرة.

نتيجة اختبار سبيرمان كاجراء توكيدي:

$$Rho=0.678 \mid p<0.001$$

لتأكيد النتائج وتجنب تأثير أي قيم شاذة محتملة، تم تطبيق اختبار سبيرمان وقد أكد هذا الاختبار وجود ارتباط موجب قوي ودال إحصائياً ($Rho=678$) مما يؤكد استقرار العلاقة بين المتغيرين.

مناقشة النتائج:

تكشف هذه النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة وهو ما يتوافق مع المنظور النظري الذي يرى أن إدارة المشروعات تنمي لدى المرأة مجموعة من الكفاءات مثل التخطيط وإدارة الوقت والتواصل الفعال وهي مهارات تجد تطبيقات مباشرة في السياق الأسري فالمرأة التي تدير مشروعا صغيرا تكتسب القدرة على تنظيم مواردها المالية والزمنية بكفاءة أكبر وتتعلم مواجهة المشكلات وحلها بطرق إبداعية وتنمو لديها الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات وكل هذه الكفاءات تنعكس إيجابا على أدائها في إدارة شؤون أسرتها وتوجيه أفرادها.

ويمكن تفسير هذه العلاقة القوية ($r=0.748$) بأن إدارة المشروعات الصغيرة تشكل بيئة تعليمية عملية وفعالة للمرأة، حيث تنتقل المهارات المكتسبة في بيئة العمل إلى البيئة الأسرية بشكل طبيعي وتدرجي كما أن النجاح في إدارة المشروع يعزز من ثقة المرأة بنفسها ويمنحها مكانة اجتماعية أفضل من داخل أسرتها مما ينعكس على قدرتها في توجيه أفراد الأسرة واستثمار مهاراتهم ويعزز من مصداقية هذه النتيجة أن حجم العلاقة (55,9% من التباين المفسر) يعد كبيرا في الدراسات الاجتماعية والإنسانية التي عادة ما تسجل معاملات ارتباط متوسطة.

الفرضية الفرعية:

مدة إدارة المشروع تؤثر على مستوى تنمية المهارات الأسرية

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنات بين متوسطات درجات مهارات الأسرة تبعاً لمدة المشروع حيث صنفّت المدة إلى ثلاث فئات: أقل من سنة (ن=19) من سنة إلى ثلاث سنوات (ن=15) وأكثر من ثلاث سنوات (ن=16)، ويلاحظ توزيع العينة بشكل متقارب نسبياً بين الفئات الثلاث مما يمنح الاختبار الإحصائي قدرة على الكشف عن الفروق.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد(ن)	مدة المشروع
0,652	4,604	16	أكثر من 3 سنوات
1,088	3,878	15	من 1-3 سنوات
1,157	3,702	19	أقل من سنة

نتيجة تحليل التباين الأحادي

$$F=3.826 \mid p=0.029 \mid \eta^2 = 0.140$$

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مهارات الأسرة تبعاً لمدة المشروع ($f=3.826, p=0.029$) كما بلغ معامل ارتباط تربيع (0,140) مما يشير إلى أن مدة المشروع تفسر (14%) من التباين في مهارات الأسرة وهو حجم تأثير متوسط وقد أكد اختبار كروسكال - واليس هذه النتيجة بدلالة أقوى ($H=10.949, P=0.004$).

الاختبارات البعدية:

المقارنة	قيمة t	قيمة p	الدالة
أكثر من 3 سنوات vs أقل من سنة	2,768	0,009	دال
أكثر من 3 سنوات vs من 1-3 سنوات	2,271	0,031	دال
من 1-3 سنوات vs أقل من سنة	0,452	0	غير دال

مناقشة النتيجة:

قبلت هذه الفرضية إذا أثبتت النتائج أن مدة المشروع تؤثر بشكل دال إحصائياً على مستوى تنمية المهارات الأسرية. وتكشف الاختبارات البعدية أن الفروق تتركز بشكل أساسي بين صاحبات المشاريع الطويلة الأمد (أكثر من 3 سنوات) وكلا الفئتين الأخريين، حيث سجلت صاحبات المشاريع الأطول متوسط أعلى بكثير (4,604) مقارنة بمن أقل من سنة (3,702) ومن 1 إلى 3 سنوات (3,878) في حين لم يكن هناك فرق دال بين الفئتين الأقل عمراً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التنمية الحقيقية للمهارات تحتاج إلى وقت كاف لتراكم الخبرات وممارسة التعلم من التجربة فالمرأة التي تدير مشروعها لفترة تتجاوز ثلاث سنوات تمر بعدة مراحل من التعلم والتطوير تبدأ بمرحلة التعلم الأساسية للإدارة ثم الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي ثم مرحلة الإتقان والنضج المهني وفي كل مرحلة تتراكم لديها مهارات إضافية في التخطيط والتنظيم وإدارة الأزمات والتواصل والتي تنعكس تدريجياً على أدائها الأسري كما أن طول مدة المشروع يعني استقرار مالياً أكثر وقدرة أفضل على فصل الموارد المالية للمشروع عن الأسرة وهو ما يعزز من جودة الإدارة الأسرية.

وتعزز نتيجة اختبار كروسكال – واليس ($p=0,004$) من ثبات هذه النتيجة حتى عند عدم افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات كما أن حجم التأثير ($Eta^2 = 0.140$) يعد ملحوظ في

مجال الدراسات الاجتماعية حيث يشير إلى أن مدة المشروع تمثل عاملاً مؤثراً بشكل حقيقي وليس مجرد فرق شكلي.

ملخص النتائج:

جدول تلخيصي لنتائج اختبارات الفرضيات

الفرضية	الاختبار	القيمة	P	القرار
علاقة إيجابية بين مهارات المشروع ومهارات الأسرة	بيرسون	$R=0.748$	$0.001 >$	مقبولة
أثر مدة المشروع	ANOVA	$F=3.826$	0.029	مقبولة

4.6. الخاتمة:

من خلال نتائج الإحصائيات يتضح أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة المشروع ومهارات تنمية الأسرة.

1. يتمتع المقياس بثبات داخلي مرتفع جدت حيث بلغ معامل ألفا كرو نباخ 0,911 للمقياس كامل وجميع الأبعاد الفرعية تتجاوز 0,77 وهذا يؤكد أن المقياس موثوق به وقابل للاستخدام في القياس الفعلي.
2. يتجه أفراد العينة نحو التقييم الإيجابي لجميع فقرات الاستبيان حيث تجاوز متوسط كل فقرة 3 نقاط محايدة وبلغ متوسط المجموع الكلي 44,30 من 55 (80,5%) وأعلى الأبعاد كان التطوير الشخصي (4,19) وأقلها الجانب المالي (3,68)
3. لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، نوع المشروع) مما يدل على تجانس في تجربة ريادة الأعمال بين الفئات المختلفة.
4. توجد ارتباطات إيجابية دالة إحصائية بين معظم الفقرات وأقواها الارتباط بين التخطيط وحل المشكلات ($r=6.655$) وبين توجيه الأسرة والمكانة الاجتماعية ($r=0.616$).
5. يمكن التنبؤ ببعد التطوير الشخصي من خلال الجانب الأسري بشكل رئيسي حيث أن الأبعاد الثلاثة تفسر 62,9% من التباين في التطوير الشخصي.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تقتصر الدراسة على النساء اللواتي يد يرن مشاريع صغيرة في منطقة (مكة المكرمة).

الحدود البشرية: تشمل الدراسة النساء من مختلف الفئات العمرية والحالة الاجتماعية اللاتي يعملن في إدارة المشاريع الصغيرة.

الحدود الزمنية: تم تنفذ الدراسة في العام الميلادي 2026 في فترة ممتدة من يوليو الى أغسطس.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على العلاقة بين مهارات إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة مع استبعاد المشاريع الكبيرة والغير نسائية.

الدراسات المستقبلية:

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي توضح أن هناك علاقة بين مهارات إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة توصي الباحثة بإجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر وأكثر تنوعا جغرافيا لتعميم النتائج، واستخدام أساليب أخذ العينات الاحتمالية لتعزيز الصدق الخارجي للنتائج.

وأيضا توفير الدعم الإرشادي الذي يركز على تعزيز الجانب الأسري لرائدات الأعمال، نظرا لعلاقته القوية بالتطوير الشخصي والثقة بالنفس.

5.2. توصيات الدراسة:

- تطوير برامج تدريبية متكاملة تجمع بين إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة.
- توفير الدعم المالي أو المهني للنساء اللاتي يرغبن في بدء أو توسيع مشاريعهن الصغيرة.
- تعزيز سياسيات العمل التي تراعي توازن الحياة المهنية والأسرية للمرأة.
- تعزيز البرامج التدريبية المتعلقة بالجانب المالي لرائدات الأعمال.

5.3. الخاتمة:

يخلص البحث إلى إدارة المشاريع الصغيرة تمثل وسيلة فعالة لتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وأنها تساهم بشكل مباشر في تنمية مهارات الأسرة لديها. تعزيز هذه المهارات ينعكس إيجابيا على جودة الحياة الأسرية ويزيد من تماسك الأسرة واستقرارها. توضح الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مهارات إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة، (مهارات التخطيط والتنظيم، والتواصل) التي تكتسبها المرأة من إدارة المشاريع تنعكس إيجابيا على قدرتها في إدارة الأسرة. وأيضا الخبرة في إدارة المشاريع ومدة استمراره يلعب دورا هاما في تعزيز مهارات المرأة الأسرية والمهنية ونوع المشروع يؤثر أيضا حيث أن المشاريع التي تتطلب تواصل مستمر وتنظيم عالي تعزز من مهارات الأسرة بشكل أكبر.

قائمة المراجع

- # نوفل، ربيع، عبد الستار، نهى، القليني، سارة، سارة. (2023). إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة لدى المرأة. *مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية* 33(03) 249-289
- # العتيبي، نورة. (2020). دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 15(3) 45-60
- # السعيد، محمد. إدارة المشاريع الصغيرة وأثرها على تنمية المهارات لدى المرأة. *دار الفكر العربي*.
- # اليحيى، فاطمة. (2021). تنمية المهارات الأسرية ودور المرأة في المجتمع. *مجلة العلوم الاجتماعية* 12(4) 78-95
- # منظمة العمل الدولية. (2018) دعم المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة. تقرير دولي.
- # إدارة المشروعات الصغيرة. (2012). إدارة المشروعات الصغيرة.
- # الحموري &، أميرة محمد. (2017). دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية IUG . *Journal of Educational & Psychological Studies*, 25(3).

الملاحق

الملحق (1) أداة الدراسة " الاستبيان "

السيدات الكريمات..

نقدم لكم هذا الاستبيان لجمع بيانات حول أثر إدارة المشاريع الصغيرة على تنمية مهارات الأسرة، كما يساعد الى استكشاف التحديات التي تواجه المرأة في إدارة المشاريع الصغيرة، نرجو منكن التعاون والإجابة على هذا الاستبيان بدقة وموضوعية حيث تستخدم البيانات التي يتم جمعها في البحث العلمي فقط سيتم التعامل معها بموضوعية وسرية تامة لخدمة المرأة المساهمة في إدارة المشاريع الصغيرة.

شكرا لتعاونكم كل الاحترام والتقدير...

المحور الأول: المعلومات الشخصية والمهنية:

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.:

• أقل من 25 • من 25 – 34 • من 35 _ 44 • من 45 _ 54 • من 55 وأكثر	العمر
• متزوجة • عزباء • مطلقة • أرملة	الحالة الاجتماعية
• أقل من 5 • من 6 _ 9 • من 10 – 12 • أكثر من 13	عدد أفراد الأسرة
• تجاري • صناعي • خدمي • زراعي • آخر	نوع المشروع
• أقل من سنة • من 1 _ 3 سنوات • أكثر من 3 سنوات	مدة إدارة المشروع

المحور الثاني: مهارات إدارة المشروع

يرجى تقييم مدى موافقتك على العبارات التالية: من 1 الى 5

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أتمكن من التخطيط الجيد لأنشطة مشروعي					
2	أنظم وقتي بين العمل وإدارة المشروع بكفاءة					
3	أواجه المشكلات التي تعترض المشروع بحلول فعالة					
4	أستخدم مهارات التواصل الفعال مع العملاء والشركاء					
5	أقوم بفصل ميزانية المشروع تماما عن ميزانية الأسرة					
6	ساعدت أرباح المشروع في سداد الديون					

المحور الثالث: المهارات الأسرية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنظم مهام الأسرة اليومية بشكل فعال					
2	أخصص وقتاً كافياً للأسرة رغم انشغالي بالمشروع					
3	أوازن بين متطلبات العمل ومتطلبات الأسرة بشكل فعال					
4	عزز المشروع من ثقتي بنفسي وقدرتي على اتخاذ القرار					
5	أصبحت أكثر قدرة في توجيه أفراد الأسرة في كيفية استثمارهم لمهاراتهم الشخصية					
6	ساهم نجاح المشروع في رفع مكانتي الاجتماعية وقدير عائلتي لي					